**مجلس النواب**

المجموعة النيابية للعدالة والتنميـــة الرباط في 2026/02/24

الرقم : 27930

## الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

## وضعية التعليم الأصيل بمؤسسات الريادة وغياب إطار مرجعي وطني لتنزيل مقتضياته

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

رغم المصادقة على مشروع قانون التعليم المدرسي، وما تضمنه من تنصيص صريح على التعليم الأصيل باعتباره أحد مكونات التعليم المدرسي، تفاجأت الأطر الإدارية والتربوية العاملة بمؤسسات التعليم الأصيل، ولاسيما تلك المنخرطة في برنامج مدارس الريادة، بصدور مذكرة تقويم التعلمات والمراقبة المستمرة دون تخصيص أي توقيت أو آليات لتقييم المواد المميزة للتعليم الأصيل، وعلى رأسها القرآن الكريم، والحديث الشريف، والسيرة النبوية، مع غياب تام لتوجيهات تربوية رسمية مركزية تحدد حصصها الدراسية، وكيفيات تدبير تعلماتها، ونظام تقييمها. ويزداد هذا الوضع تعقيدا بالنظر إلى كون عدد من مؤسسات التعليم الأصيل على الصعيد الوطني مصنفة ضمن مؤسسات الريادة، مما خلق حالة من الارتباك وعدم الوضوح في صفوف الأطر التربوية والإدارية بشأن كيفية تنزيل مقتضيات القانون الإطار ومشروع قانون التعليم المدرسي ذات الصلة بهذا المكون، وفتح المجال أمام اجتهادات محلية متفاوتة بين الأكاديميات الجهوية، في غياب إطار مرجعي وطني موحد صادر عن الوزارة الوصية.

كما أن آخر مذكرة مؤطرة للتعليم الأصيل الجديد تعود إلى سنة 2015، أي قبل صدور القانون الإطار، في وقت لم تسجل فيه أي إجراءات عملية ملموسة لتنزيل المقتضيات القانونية المتعلقة ببرامجه ومناهجه، وتكوين مدرسيه، وكتبه ووثائقه التربوية، وأنظمة تقييمه، رغم توفر الوزارة على قسم مختص في التعليم الأصيل، وتراكم خبرة وطنية مهمة في هذا المجال، ووجود لجنة مركزية مشتركة لم ينعقد لها أي اجتماع منذ سنوات.

لذا أسائلكم السيد الوزير المحترم،

-ما الأسباب الحقيقية وراء غياب توجيهات تربوية وطنية حديثة ومؤطرة للتعليم الأصيل، خاصة فيما يتعلق بتدبير التعلمات والتقويم داخل مؤسسات الريادة؟

-ما هي الإجراءات المستعجلة التي تعتزم الوزارة اتخاذها لاستدراك هذا الوضع، قبل الشروع في تنزيل مذكرة تقويم التعلمات، رفعا لكل التباس وضمانا لتكافؤ الفرص بين المتعلمين؟

-ما مدى توفر الوزارة على رؤية واضحة ومتكاملة لتنزيل مقتضيات القانون الإطار ومشروع قانون التعليم المدرسي المتعلقة بالتعليم الأصيل، من حيث البرامج والمناهج، والتكوين، والتقويم، والوثائق التربوية؟

-ما مآل اللجنة المركزية المكلفة بمتابعة ملف التعليم الأصيل، والجدولة الزمنية المتوقعة لاستئناف أشغالها وإصدار إطار مرجعي وطني ناظم لهذا المكون؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا